



أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية التفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الثامن  
الاساس في مادة الاجتماعيات

## أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية التفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الثامن الاساس في مادة الاجتماعيات

م.م.بخشان حويز حسن

جامعة صلاح الدين / كلية التربية  
الأساسية

[pakhshan.h.hasan@su.edu.krd](mailto:pakhshan.h.hasan@su.edu.krd)

م.م.سرهد عثمان رمضان

جامعة صلاح الدين / كلية التربية  
الأساسية

[Sarhad.ramadhan@su.edu.krd](mailto:Sarhad.ramadhan@su.edu.krd)

**الكلمات المفتاحية:** اثر، استراتيجية مثلث الاستماع، التفكير الإيجابي، طلاب الصف الثامن  
الاساس، مادة الاجتماعيات.

### كيفية اقتباس البحث

رمضان ، سرهد عثمان ، بخشان حويز حسن، أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في  
تنمية التفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الثامن الاساس في مادة الاجتماعيات،مجلة مركز  
بابل للدراسات الانسانية، تشرين الثاني ٢٠٢٥، المجلد: ١٥، العدد: ٦ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف  
والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث  
ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو  
استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في  
**ROAD**

Indexed في مفهرسة في  
**IASJ**

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 6  
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

## The effect of using the listening triangle strategy in developing positive thinking among eighth grade students in social studies

**M.M. Sarhad Othman**  
Ramadan University of  
Salahaddin / College of  
Basic Education

**M.M. Bakhshan Hawiz  
Hassan**  
University of Salahaddin  
College of Basic Education

**Keywords** : Effect, Listening Triangle strategy, Positive thinking, Eighth-Grade Basic students, Social Subjects.

### How To Cite This Article

Othman, Sarhad , Bakhshan Hawiz Hassan, The effect of using the listening triangle strategy in developing positive thinking among eighth grade students in social studies, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November 2025, Volume:15, Issue 6.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license  
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

### Abstract

This study aims at finding out (**The Effect of Using Listening Triangle strategy in Developing Positive thinking for Eighth-Grade Basic students in Social Subjects**).

To achieve the research objective, three hypotheses were formulated. The researchers used the experimental method in the research and chose the two-group equivalent design with a pre-test and post-test, which requires two groups, one of them was experimental and the other was control. The research community consisted of all eighth-grade students in the center of Erbil Governorate for the academic year (2023-2024). The research sample included (50) students, and was randomly distributed into the experimental group of (25) students, and the control group of (25) students. The experimental group studied according to the



listening triangle strategy, while the control group studied according to the traditional learning strategy.

The equivalence of the experimental and control groups was confirmed in a number of variables (the students' age, the IQ score, the fathers' education level, the mothers' education level, and the scores of the seventh-grade social sciences students for the academic year (2022-2023). To achieve the research objective, a positive thinking scale was prepared, with the number of its items in the final form being (42) items. Its validity was verified by presenting it to a group of specialized people, and its reliability was confirmed by (Alpha Cronbach). After applying the experimental and pre- and post-tests and processing the results, the researcher concluded that the students of the experimental group outperformed the students of the control group in developing positive thinking. Therefore, it is recommended the necessity of adopting the listening triangle strategy in teaching social sciences to eighth-grade students, and suggested conducting a similar study on other variables such as achievement, creative thinking and attitude.

#### ملخص

لتحقق هدف البحث تمت صياغة ثلاث فرضيات، و استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأختيار تصميم المجموعتين المتكافئتين ذي الاختبار القبلي و البعدي و الذي يتطلب وجود مجموعتين احدهما التجريبية و الاخرى ضابطة. كما تكون مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الثامن الاساس في مركز محافظة أربيل للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤). و اشتملت عينة البحث ( ٥٠ ) طالبا، و توزعت عشوائياً الى المجموعة التجريبية بواقع ( ٢٥ ) طالب، و المجموعة الضابطة بواقع ( ٢٥ ) طالب، و درست المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية مثلث الاستماع، بينما درست المجموعة الضابطة على وفق استراتيجية التعلم الاعتيادي.

تم التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية و الضابطة في عدد من المتغيرات: ( العمر الزمني للطلاب، تحصيل درجة الذكاء، المستوى الدراسي للأباء والأمهات، درجات الطلبة لمادة العلوم الاجتماعية للصف السابع الأساسي للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ). و لتحقيق هدف البحث تم اعداد مقياس التفكير الإيجابي، حيث بلغ عدد فقراته بالصيغة النهائية (٤٢) فقرة، و تم التحقق من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين، مع التأكد من ثباته عن طريق معادلة (ألفا كرونباخ). و بعد التطبيق التجريبي و الاختبارات القبلي و البعدي و معالجة النتائج، توصل الباحثان الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في تنمية التفكير الإيجابي. و اوصى بضرورة اعتماد استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مادة

الاجتماعيات لطلاب الصف الثامن الاساسي، و اقتراح اجراء دراسة مماثلة على المتغيرات الأخرى مثل التحصيل و التفكير الابداعي و الاتجاه.

## تعريف البحث

### ١- مشكلة البحث:

يشهد هذا القرن تطورا هائلا في شتى مناحي الحياة، وهذا يعد انعكاسا للانفجار المعرفي الكبير في كل فروع العلم و التكنولوجيا، مما جعل العصر يعرف بعصر الدوت كوم ( Dot.com )، لذلك يدفع الأمم والشعوب لتوجيه اهتماماتهم وبذل جهودهم لمواكبة الانفجار المعرفي و التطور التكنولوجي الحاصل في مختلف المجالات ( الشيخاني، ٢٠١٤، ص ١). ويعد مجال التدريس احد هذه المجالات وقد حظي بتقدم واهتمام كبيرين، و يعد ايضا علم الاجتماعيات مجالا تخصصيا واسعا جداً لكثرة فروعها وسعته و ارتباطه المباشر بحياة الإنسان و المجتمع و هذا يدعو إلى ضرورة الاهتمام بتدريس هذه المادة العلمية بنحو يعكس ارتباطها بحياة الطلبة وبيئتهم، لذا يعد انخفاض تحصيل الطلاب في مادة الاجتماعيات و ضعف تفكيرهم في المشكلات الهامة احدى اهم المشكلات التي تواجه المدرس.

يمكن القول ان طرق التدريس التقليدية تفقد لعنصري الاثارة والتشويق فضلاً عن انها لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين و تتطلب حفظ المادة الدراسية بشكل لا يساعدهم على تنمية تفكيرهم ولا يتيح لهم الفرصة لكي يتعلموا بأنفسهم، وفي الوقت نفسه انه يؤدي الى الملل و التعب و يقلل اهتمامهم بما يقوله المعلم و قد يؤدي ذلك الى شرود ذهن المتعلمين و انشغالهم بأمر ليس لها علاقة بالدرس، كما ان ضعف اعتماد المعلمين على الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة الاجتماعيات و قلة اطلاعهم على ما هو جديد ادى الى ظهور نتائج انعكست سلباً على مستوى التعليم متمثلاً في ضعف اعتماد الطالب على ما تعلمه في حل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية فضلاً عن انخفاض تنمية التفكير الإيجابي، وهذا ما يؤكد واقع التدريس في مدارس اقليم كردستان نجد ان اغلب التدريسيين ان لم يكن جميعهم يعتمدون الطرائق والاساليب التقليدية التي لا تتسجم وأهداف التربية العلمية التي تسعى الى التفكير والبحث العلمي في التربية والتعليم.

و يرى المختصون في مجال التربية و التعليم أن السبب الرئيس لضعف الطلبة عدم انجاز الواجبات التي يتم تكليفهم بها من قبل المعلم متتاسين دورهم الريادي في تحفيز و تفاعل الطلبة





في المواقف الواقعية، و ازدحام الصفوف، و ازدواجية الدوام و عدم جدية الطلبة، هذه الاشكالية في المجال التربوي تقع المسؤولية فيها على عاتق المعلمين و على ضرورة الاهتمام بالمستوى المعرفي، و تنمية التفكير لدى الطلبة و المساهمة الاكثر في مجال التوجيه و الارشاد، و اتخاذ قرارات مناسبة للطلبة تمكنهم من تشخيص المشاكل، و التعامل بإيجابية مع المشاكل التي يواجهونها، و ايجاد الحلول لها مما يسهم في تطور قدراتهم العقلية و الفكرية.

ومما لا شك فيه أن السبب وراء ضعف الطلبة في مادة الاجتماعيات يرجع الى معلم المادة ، الذي ينبغي أن يكون على اطلاع واسع بطرائق التدريس والاستراتيجيات الحديثة التي تنمي لدى الطلبة التفكير الحاذق والتخيل الإيجابي ، الا ان الملاحظ على بعض مدرسي مادة الاجتماعيات قلة المطالعة وعدم الاستزادة من المعلومات التي تنمي مجال تخصصهم اذ يكتفي المدرس بما أحتواه الكتاب المدرسي المقرر دون اية معلومات تضيف على الدرس طابع الحيوية والجدة. ومن الملاحظ ان ظهور عدد من طرائق وستراتيجيات التدريس التي أثبتت كثير من الدراسات فاعليتها في رفع المستوى العلمي للمتعلمين وتحسين طريقة التفكير عندهم و تنمية التفكير الإيجابي لديهم ، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية مثلث الاستماع.

وبالتالي، يمكن تلخيص مشكلة البحث بالرد على السؤال التالي: ما هو تأثير استخدام استراتيجية مثلث الاستماع على تطوير القدرة على التفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في مادة الاجتماعيات؟

#### ٢-١ أهمية البحث:

تعد التربية حاجة أساسية و ضرورة ملحة في حياة أي مجتمع أو اي شعب من الشعوب مهما كان هذا المجتمع و مهما كانت طبيعته و أهدافه و فلسفته لأنها تنظم شؤون المجتمع و تدير حياته نحو الأفضل و الأكمل بما يتناسب مع التصور أو الرؤية التي يراها ذلك المجتمع، فهي وسيلة من وسائل البناء و التماسك الاقتصادي و الثقافي و الاجتماعي (عبدالله، ٢٠١٤، ص١).

وتنتج التربية بدورها الى الاهتمام بالتعليم على انه يعد نظاما من الاعمال المخططة لها و يشمل مجموعة من الانشطة الهادفة التي يقوم بها كل من المدرس و الطالب و يشمل ثلاثة مكونات هي: المدرس و الطالب و المنهج الدراسي و ذات خاصية ديناميكية مؤثر لذا التعليم لا يكون ذا تأثير فاعل الا اذا صُمم بطريقة متسلسلة و منظمة ( شيخو، ٢٠٢٣، ص ٣). كما تعتمد التربية الحديثة على مبدأ تشجيع الفرد على تطوير قدراته العقلية في النظم والتفكير الإيجابي، وعدم الاعتماد فقط على عملية التلقين والحفظ. بل تتجاوز ذلك إلى هدف لا يمكن الاستغناء عنه في



ظل الثورة المعلوماتية الحديثة، وهو تعليم الطالب كيفية التعلم وكيفية التفكير، وذلك لتنمية قدراتهم ومهاراتهم للابتكار والتقدم. لذلك، أصبح من الضروري على التربية الحديثة مواكبة التطورات الهائلة التي تشمل جميع جوانب الحياة. لم يعد المعلم مجرد معلم للمعرفة والطالب مجرد مستقبل، بل أصبح الطالب محور العملية التعليمية، والمعلم منظماً ومساعداً لتلك العمليات ومرشداً وموجهاً لها (الكسار، ٢٠٢١، ص ٨٢).

ومن الطبيعي القول ان مادة الجغرافية تتصل اتصالاً مباشراً بالبيئة التي يعيش فيها المتعلمون، وهي لذلك تكشف لهم عن طبيعة هذه البيئة بشقيها البشري و الطبيعي، كما انها تهتم بدراسة كيفية استغلال الانسان للمصادر المتوفرة على سطح الارض، و بحث التباينات الموجودة بين مختلف المناطق و العلاقات المتبادلة فيما بينها، و باختصار تهتم الجغرافية بدراسة التكامل بين الانسان و البيئة التي يعيش فيها ( عبدالله، ٢٠١٤، ص ٢).

يعد المنهج أداة المدرسة الفاعلة في تحقيق أهدافها و التي تستمد قوتها منه، و يأخذ المنهج التربوي موقفاً استراتيجياً حساساً في العملية التعليمية، لأنه يهيء من الخبرات التربوية اللازمة التي يتبناها المنهج فهو الميدان الذي تحقق به المؤسسات التعليمية أهدافها التربوية المنشودة ( حيدر و العنبي، ٢٠١٨، ص ١١٨). وخرجت وظيفة المعلم عن دورها التقليدي و اصبحت له وظائف جديدة يحتاج ادائها الى خبرات جديدة لكي تتماشى مع التطور التكنولوجي، وان معلم القرن الحادي و العشرين يجب ان يكون لديه معرفة و قدرة اكااديمية و تكنولوجية متطورة ( الحبوس، ٢٠٢٣، ص ٤٠٠).

تعد استراتيجيات التدريس من أكثر أدوات الممارسة التربوية فعالية وأهمية والتي تلعب دوراً أساسياً وفعالاً في تنظيم المناهج الدراسية ومناقشة الموضوعات العلمية ولا يمكن للمعلمين التخلي عنها. و الاستراتيجية في التدريس تمثل كل ما يفعله المعلم لتحقيق اهداف المنهج، و تتصل بجوانب حدوث التعلم جميعها من طرائق تدريس و أساليب مثيرة لدافعية التعلم و كيفية توظيف و استثمار الاستراتيجية بطريقة تلائم ميول المتعلمين و كذلك توفير مستلزمات التعليم و اساليبه الملائمة و كل ما يتصل بالتدريس ( المسعودي و الهداوي، ٢٠١٨، ص ٢٥).

استراتيجية مثلث الاستماع هي من الاستراتيجيات **التعلم النشط**، ولكون الأطراف الثلاثة ( متحدث، مستمع، كاتب ) تشكل شكل مثلث سميت استراتيجية مثلث الاستماع بهذا الاسم، وهذه الاستراتيجية تدعم مهارات الاستماع، و التحدث، و القراءة، وتتم من خلال مجاميع ثلاثية يكون لكل طالب في المجموعة دور محدد ، فالاول متحدث، يشرح الدرس أو الفكرة...الخ، و الثاني مستمع، يطرح الأسئلة على الأول للحصول على مزيد من التفاصيل و توضيح الفكرة، والثالث



كاتب و يراقب العملية، فهو يكتب ما يدور بين زميليه ويكون أشبه بالمرجع (تغذية راجعة)، فعندما يحين دوره يقرأ ما كتبه فيقول لقد ذكر فلان كذا و ذكر فلان كذا، ويقوم المعلم بتبديل الأدوار بين الطلبة في كل مجموعة ثلاثية، وتعاد الخطوات نفسها مع بقية الأسئلة ( الصريدي، ٢٠٢٣، ص ١٧٢٣). و هذه الاستراتيجية قائمة على جهد المتعلم، فالمتعلم فيها ايجابي و نشط و فعال في تعلمه، و المعلم موجه و مرشد و ناصح للتلاميذ، ومن ابرز مزايا هذه الاستراتيجية أنها تجعل المتعلمين أكثر انتباها و تركيزا على ما يتم تعلمه، كما أنها تنمي لديهم روح التعاون ( علام، ٢٠٢٢، ص ٥ ).

ويرى الباحثان ان هذا الاستراتيجية تساعد على تحقيق التعلم المطلوب وذلك من خلال تنفيذ خطواته الثلاث ( مستمع، متحدث ، كاتب ) وذلك انطلاقا من جعل الطالب محور العملية التعليمية وهذا ما ينادي به التربويون حيث يتم تنفيذ هذه الاستراتيجية من قبل مجموعات صغيرة تعاونية بارشاد و توجيه المدرس، وهذا يساعدهم على فهم المعلومات بصورة صحيحة و يساعد على استبقائها مدة اطول.

وطالما أن التفكير هو عبارة عن معالجة عقلية للمدخلات الحسية فلا بد من تنمية هذا التفكير، ومن المعلوم أن تنمية التفكير الفرد يمكن أن يتم من خلال المناهج الدراسية المختلفة داخل المؤسسات التعليمية، و المناهج باختلافها تساهم في تنمية التفكير و القدرة على حل المشكلات لدى الطلبة و تساهم في زيادة قدراتهم في أنواع التفكير المختلفة اذ توفر لتدريسها الامكانيات اللازمة ( أبو غالي، ٢٠١٠، ص ٦). وبعد التفكير الايجابي أحد أنواع التفكير الذي وبعد التفكير الايجابي أحد أنواع التفكير الذي يجعل المتعلم يعمل على الادراك الاشياء الايجابية في الحياة و المجتمع، وعليه فإن أهم سمات شخصية المتعلم الايجابي تبدأ من تغييره الايجابي، و تنعكس على سلوكياته، فتصير شخصية ايجابية مرحة متقبلة لظروف الحياة و متماسكة في أوقات الغضب و الانفعال و يستطيع التحكم بالمشاعر الغير مرغوبة، قالتفكير الايجابي يعد بداية الطريق للنجاح و التقدم في مختلف ميادين الحياة ( طهمازي، ٢٠٢٢، ص ٤٠ ).

نظرا لما سبق، ينبع أهمية البحث الحالي من النقاط التالية:

١. أهمية استراتيجية مثلث الاستماع تكمن في كونها استراتيجية حديثة تساهم في تعزيز المستوى العلمي للطلاب، بالإضافة إلى توفير مجموعة كافية من المعلومات التي يمكن للمشرفين والمدرسين في مادة العلوم الاجتماعية الاستفادة منها لتحسين تدريس المواد العلمية.
٢. تتمثل أهمية علم الاجتماعيات في تقديم معلومات قيمة تساهم في تحسين التقدم العلمي والتكنولوجي، وكذلك في مجالات أخرى ضمن البيئة.

٣.تعتبر المفاهيم ذات أهمية كبيرة حيث تساهم في مساعدة الطلاب في البحث عن المعلومات والخبرات الإضافية، وتساعد أيضا في تنظيم الخبرات التعليمية بطرق تمكن من التنبؤ بالعلاقات المتطورة.

٤.يعتبر تنمية التفكير الإيجابي مهماً لأنه يشغل مكانة مهمة في أهداف التربية والتعليم في جميع المراحل الدراسية وبين جميع الأمم والشعوب.

#### ٣-١ هدف البحث:

يهدف البحث الى الكشف عن:

أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية التفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الثامن الاساس في مادة الاجتماعيات.

#### ٤-١ فرضيات البحث:

١.لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية مثلث الاستماع و متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بإستراتيجية التعلم الاعتيادية في الاختبار مقياس بعدي التفكير الإيجابي .

٢.لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية مثلث الاستماع في اختبار المقياس القبلي و البعدي في تنمية التفكير الإيجابي.

٣.لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بإستراتيجية التعلم الاعتيادية في اختبار المقياس القبلي و البعدي وتنمية التفكير الإيجابي.

#### ٥-١ حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١-المجال البشري: طلاب الصف الثامن في المدارس الاساس بمركز محافظة اربيل.

٢-المجال الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ .

٣-المجال المكاني: القاعات الدراسية في مدرسة زنار الاساس للبنين.

#### ٦-١ تحديد المصطلحات:

١-٦-١ استراتيجية مثلث الاستماع:

- الشمري (٢٠١١):





هي استراتيجية تشجع على التواصل والاستماع والتحدث والتدوين، وتتم عن طريق تشكيل مجموعات ثلاثية تتألف من مستمع ومتحدث ومراقب (مدون)، ويتم فيها تبادل الأدوار ( الشمري، ٢٠١١، ص ٥٠).

- حيدر (٢٠١٦):

هي استراتيجية تعليمية تعزز التعاون بين الطلاب وتشجع على الحوار والمناقشة، حيث يشعر الطلاب بأهمية دورهم في عملية التعلم من خلال بناء معرفتهم الذاتية. ويكون دور المعلم في إعداد بيئة مناسبة وتقديم المهام التي يقوم الطلاب بإنجازها، وتوفير وسائل مناسبة لتنفيذ هذه المهام التعليمية ( حيدر، ٢٠١٦، ص ٨).

- الصريدي (٢٠٢٣):

استراتيجية مثلث الاستماع هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تستخدم العناصر الأساسية لهذا النوع من التعلم. وتركز هذه الاستراتيجية على القراءة والكتابة والحديث والاستماع والتفكير والتأمل، وتتم هذه العمليات من خلال مجموعات تعاونية ثلاثية ( الصريدي، ٢٠٢٣، ص ١٧٢٦).

- التعريف النظري للباحثان :

هي تلك الاستراتيجية التعليمية التي تركز على التعاون بين الطلاب، وتشجع على الحوار والمناقشة، وتعزز الشعور لدى الطلاب بأهمية دورهم في عملية التعلم.

التعريف الاجرائي للباحثان:

في هذه الاستراتيجية، يتم تعيين دور لكل طالب في كل مجموعة ثلاثية. يكون الطالب الأول المتحدث الذي يشرح الدرس أو الفكرة، والطالب الثاني المستمع الممتاز الذي يطرح الأسئلة على الطالب الأول، والطالب الثالث يراقب سير العملية وتقديم التغذية الراجعة لزميليه يذكرهما ويراجع لهما.

١-٦-٢ التفكير الإيجابي:

- ابراهيم (٢٠٠٦)

التفكير الإيجابي يعني أن نتوقع النجاح في قدرتنا على حل المشكلات من خلال توجيه قناعاتنا العقلية البناءة و استخدام استراتيجيات القيادة المناسبة، و هذا يزيد من ثقة الفرد في أدائه و قدرته على التحكم و إدارة عمليات التفكير لديه ( إبراهيم، ٢٠٠٦، ص ١١٤).

- زحلو (٢٠٠٩)

فن التعامل هو استخدام الأدوات و القدرات و الوسائل المتاحة لتحقيق أفضل النتائج، و التفكير هو أحد خيارات الحياة، و الشخص السعيد هو الذي يمتلك مجموعة من طرق التفكير التي تمكنه من التعامل بشكل أفضل مع تحديات و مواقف الحياة المختلفة ( زحوط، ٢٠٠٩، ص ٢٠).

- الزهراني (٢٠٢٠)

وفقا للزهراني، فإن الثقافة هي مجموعة المعتقدات والآراء والأساليب التي يتبعها الأفراد في جميع جوانب الحياة، والتي تهدف إلى حل المشكلات و المواضيع بطريقة إيجابية و ناجحة و متفائلة ( الزهراني، ٢٠٢٠، ص ١٥٦٦).

- التعريف النظري للباحثان :

التفكير الإيجابي هو الاعتقاد والتوقع بحدوث نتائج جيدة ومرضية، وعدم الشعور بالإحباط عندما لا تتحقق الخطط كما هو متوقع. وهذا يعني المحاولة مرة أخرى وعدم الاستسلام. بمعنى آخر، التفكير الإيجابي هو سلسلة من الأفكار التي تولد الطاقة المحفزة وتحققها في الواقع. العقل الإيجابي يتوقع دائماً السعادة والصحة والنهاية السعيدة في أي حالة.

- تعريف الاجرائي للباحثان:

ظهرت العينة المستخدمة في البحث قدرة الطلاب على تحقيق حلول أصيلة أو اكتشاف أشياء جديدة، وهذا يتماشى مع الدرجات التي يحصلون عليها بعد استجابتهم لاختبار التفكير الإيجابي الذي يُطبق عليهم في نهاية تجربة البحث.

الاطار النظري للبحث و دراسات سابقة

١-٢ الاطار النظري للبحث:

١-١-٢ استراتيجية مثلث الاستماع:

١-١-١-٢ مفهوم استراتيجية مثلث الاستماع:

مهارة الاستماع هي واحدة من أكثر المهارات استخداما في الحياة اليومية. فالاستماع هو نشاط يومي واتصال لغوي معقد يتم عبر عملية ونتائج وحس داخلي. وتتطلب قوة الإدراك دقة في الملاحظة وعمقا في الاستماع. وتكتسب مهارة الاستماع أهميتها من خلال ممارستها في مواقف الحياة ( أبو سرحان، ٢٠١٤، ص ٤٥٠).

وتعتبر القدرة على السمع هي الأهم بين قوى الإدراك، والاستماع هو الخطوة الأولى في عملية الاستيعاب وهو النمط الأول الذي يستمد منه الطفل مفرداته اللغوية، حيث لا يمكن للإنسان أن





يتعلم الكلام والقراءة والكتابة إلا بعد الاستماع (عبدالله ومحمود، ٢٠٠٨: ١٩٥). وتعتبر الأذن هي الأداة الأولى التي يعتمد عليها الإنسان بعد ولادته (الشنطي، ٢٠١٠، ص ٤٥).

كما ان الاستماع اداة تعمل في جميع الاتجاهات ونظرا لأهمية السمع ذكره القرآن الكريم مقدما على البصر في سبعة و عشرون موضوعا منها قوله تعالى ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴾ (الأسراء، ٣٦). في هذه الآية الكريمة خص الله هذه الحاسة و قدمها على البصر فهي ادق الحواس و ارقاها لانها عامل مهم في عملية الاتصال و هي ايضا مهارة لا يجيدها إلا المتدرب عليها ( الاحمدي، ٢٠١٥، ص ١٣٩).

و مثلث الاستماع هي استراتيجية تدريسية يتخذها المدرس عند طرحة لموضوع معين تشجع على الاستماع و التحدث و التدوين يكون المتعلم فيها محور العملية التعليمية ويتم تنفيذها من طريق تقسيم الطلاب الى مجاميع ثلاثية متكونة من مستمع، متحدث ، و مدون ويتم فيها تبديل الادوار ( امبو سعدي و الحسنية، ٢٠١٦، ص ٤٣).

#### ٢-١-١-٢ اهداف تدريس استراتيجية مثلث الاستماع:

كما يوضحها ( طعيمية و مناع، ٢٠٠١ ):

١. قدرة المستمع على فهم ما يسمعه من الناحية المعرفية والسلوكية والعاطفية.
٢. ضرورة أن يكون الطالب قادراً على الاستماع بشكل جيد.
٣. إدراك أهمية الكلمة ودورها في بناء المعنى واستخداماتها المختلفة.
٤. اكتساب القدرة على فهم ما يقوله المتحدث ومقاصده في كلامه.
٥. القدرة على نقد ما يسمعه ومعرفة التناقضات والاختلاف بين الحقيقة والخيال ( طعيمية ومناع، ٢٠٠١، ص ٨٢).

#### ٢-١-١-٣ خطوات استراتيجية مثلث الاستماع:

١. يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات ثلاثية.
٢. لكل طالب في كل مجموعة له دور محدد كما يلي:  
الطالب الأول: يكون المتحدث ويشرح الدرس.  
الطالب الثاني: يكون مستمعا جيدا ويطرح الأسئلة على الطالب الأول.  
الطالب الثالث: يراقب العملية وسير الحديث بين الطالب الأول والثاني ويقدم تغذية راجعة لهما.  
فهو يكتب ما يدور بين الطالبين ويكون مثل المرج، فعندما يحين دوره يقرأ من خلال مدوناته ما ذكره زميله ويقول ذكر فلان كذا وذكر فلان كذا.



٣. يتم تبديل الأدوار بين الطلاب ( الشمري، ٢٠١١، ص ٥٠ ).

٢-١-٤ دور الطالب و المعلم في استراتيجية مثلث الاستماع:

يعتبر الطالب المحور الأساسي في عملية التعلم، حيث يقوم بالمهام والأنشطة التي يسندها إليه المعلم، ويتعاون مع زملائه ويجب على الأسئلة التي يوجهها إليه. كما يكون مستعداً ومهتماً ومتفاعلاً بشكل إيجابي في المواقف التعليمية داخل الصف، مما يساعد في تحقيق أهداف الدروس التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، يستطيع الطالب أن يستنتج ويخلص ويكتب ويحل المشكلات التي يواجهها.

دور المعلم في هذه الاستراتيجية يتمثل في تنظيم بيئة التعلم وتصميم الدروس والأنشطة، وتشجيع التعاون بين الطلاب وبناء علاقات إيجابية بينهم. كما يقوم المعلم بمراعاة الاختلافات بين الطلاب وضبط الصف وتقديم الدعم والتعزيز اللازم. يجب أن يكون المعلم قادراً على إدارة الدرس بطريقة ذكية وموجهة نحو تحقيق الأهداف المطلوبة والمحددة.

وترى الباحثان أن استراتيجية مثلث الاستماع تحول دور المعلم من كونه مجرد معلم يقوم بالتلقين إلى أن يصبح ميسراً ومشرفاً على العملية التعليمية. كما تحول دور المتعلم من كونه مجرد متابع إلى أن يصبح مبدعاً، ومن كونه مجرد مستقبل إلى أن يصبح مخططاً ومنفذاً لعملية التعلم الخاصة به ( الصريدي، ٢٠٢٣، ص ١٧٢٩ ).

٢-١-٢ التفكير الإيجابي:

٢-١-٢-١ ماهي التفكير:

التفكير هو مصطلح يشير إلى عملية داخلية تتمثل في نشاط ذهني تفاعلي وانتقائي، يهدف إلى حل مشكلة معينة أو اتخاذ قرار محدد، أو تحقيق رغبة في الفهم أو إيجاد المعنى، أو إعطاء إجابة مرضية لسؤال محدد. يتعلم الفرد هذه العملية من الظروف المحيطة به، ولا يمكن ملاحظتها مباشرة، بل يمكن استنتاجها من السلوك الداخلي أو الظاهري الذي يتراكم فيه مجموعة من الخبرات التي يواجهها الفرد. (الكبيسي، ٢٠٠٨، ص ١٥).

من خلال التفكير، نكتسب معلومات جديدة ونفهم الأفكار التي ننتجها أو التي نحصل عليها من الآخرين. يعيش الإنسان ليفكر وينمو مع الأفكار، حيث تتغير وتتبدل مع مرور الوقت. يؤمن الإنسان بأهمية تغيير طريقة تفكيره حتى يتغير نظرتة للحياة من حوله ويكون قادراً على التفكير في أمور لا يستطيع تنفيذها أو يفشل فيها ( نادر، ٢٠٠٧، ص ٥-٦ ).

٢-١-٢-٢ التفكير الإيجابي النشأة و المفهوم:



يعتبر الدكتور نورمان بيل الشخص الذي وضع أسس التفكير الإيجابي الحديث، وكان أول من تنبأ بقوة التفكير الإيجابي وقدرته على تحويل المواقف السلبية. كان لديه ارتباط كامل بمفهوم الإيمان، حيث يجعل الإيمان كل شيء ممكناً، والإيمان بالله صاحب القوة العظمى هو المصدر الرئيسي للتفكير الإيجابي ( الرقب، ٢٠٠٦، ص٢٦ ). وهذا ما أشار إليه مارتن سليجمان، حيث يحمل الفرد القوة والضعف في داخله، وتتلاقى حياته بهما ( قاسم، ٢٠٠٩، ص٦٢٩ ). وأكدت شيلي تايلور في كتابها "التصورات الإيجابية" أن ما يميز الإنسان عن بقية الكائنات هو امتلاكه النزعة القوية للتفكير الإيجابي، خاصة الأشخاص الأصحاء. فقدرات العقل تعتبر وسائل للتفكير الإيجابي ( Carr,2004,p77 ).

### ٢-١-٢ العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي:

تتمثل العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي كما تم تحديدها في أدبيات الدراسة في العوامل التالية:

١-التنشئة الاجتماعية والتحديات التي تواجهها: يشير الحمادي (٢٠٠٣) إلى وجود نوعين من التحديات التي يواجهها التنشئة الاجتماعية في عالمنا العربي والإسلامي اليوم. النوع الأول هو التحديات الداخلية التي تتبع من المجتمع نفسه وأنظمتها ومعاييرها وتنظيمه المختلف، والنوع الآخر هو التحديات الخارجية التي تأتي من خارج حدود المجتمع وتتمثل في التأثيرات التي تدخل ثقافة المجتمع من ثقافات أخرى نتيجة للتفاعل السلبي أو الإيجابي.

٢-الحروب: يشير البدرائي (٢٠٠٣) إلى أن الدراسات والأبحاث النفسية تؤكد أن أخطر آثار الحروب تظهر على الأطفال من حيث فقدان التوازن النفسي لديهم وظهور العديد من المشاكل النفسية مثل القلق الشديد والخوف والتعاسة والعدوانية والتوتر النفسي وغيرها.

٣-المناخ الأسري: من أهم سمات المناخ الأسري تشجيع الأبناء على الاستقلالية في التفكير واستخدام أسلوب الحوار معهم. كما يجب التخلص من أساليب التربية غير السليمة مثل القسوة والتوبيخ والتهديد والسخرية، بالإضافة إلى تنمية حب الاستطلاع لديهم وتعزيزه ليتمكنوا من تطوير قدراتهم العقلية والإبداعية وبالتالي تطوير أنفسهم.

٤-يؤكد غانم (١٩٩٥) أن المدرسة هي مؤسسة اجتماعية وتربوية تقوم بعمليات التعليم والتربية معاً. وتقوم المدرسة بوظيفتين تكاد تكونان متناقضتين، الأولى تتعلق بنقل التراث والحفاظ عليه، والثانية تتعلق بالتغيير ومواكبة التطور. ويعتبر النظام التعليمي الجيد هو الذي يستطيع التوفيق بين هذين الجانبين.





٥-يشير جيسون إلى أن حجم الاهتمام بوسائل الإعلام المتطورة بأشكالها المختلفة يتضاعف تقريبًا كل عام وكل شهر بشكل متسارع. وقد أثبتت بعض الدراسات أن هناك تأثيرًا مباشرًا وملحوظًا للمشاهدة التلفزيونية على مبادئ الأفراد ومدى قبولهم وقدرتهم على التكيف مع المعايير الدولية ( اسليم، ٢٠١٧، ص ١٥).

#### ٢-١-٤ مستويات التفكير الإيجابي:

يتمحور التفكير الإيجابي حول تجربة الذات الإيجابية وينقسم إلى قسمين:

١)التفكير على مستوى الفرد: ويرتبط بالصفات الشخصية الإيجابية والقدرة على العمل والحب والشجاعة والتسامح والمهارات الاجتماعية والتخلص من القلق وفتح الباب للمستقبل والمعرفة البناءة والتأمل والأمل والإيمان والولاء.

٢)التفكير على مستوى المجتمع: ويرتبط بالفضائل الاجتماعية التي تحت الأفراد على أن يكونوا مواطنين أفضل، وتشمل المسؤولية والرعاية والتضحية ومعرفة الحلول والبدائل لحل المشكلات والاعتدال ( شيخو، ٢٠١٥، ص ٥٥).

#### ٢-١-٥ سمات الشخص الإيجابي:

١.لغته ومفرداته مرنة.

٢.قادر على إجراء حوار مثمر ومفيد.

٣.لديه فكر مستنير وقادر على التعبير عن آرائه.

٤.قادر على تقديم صورة واقعية وطبيعية عن نفسه أمام الآخرين (بركات، ٢٠٠٦، ص ١٠).

٥.لديه القدرة على التركيز.

٦.يثق بالله وبنفسه وبالآخرين.

٧.يتميز بمعايير الصدق والعدالة (الرقب، ٢٠٠٦، ص ٢٣).

#### ٢-٢ دراسات سابقة:

#### ٢-٢-١ دراسات تناولت استراتيجية مثلث الاستماع:

#### ١- دراسة حيدر و العنبي (٢٠١٨):

" اثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ ". تم إجراء الدراسة في محافظة ديالى، وتم تشكيل مجتمع الدراسة من طالبات الصف الثاني المتوسط اللاتي يدرسن في المدارس المتوسطة والثانوية. وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالبة، حيث تم توزيع ٣٠ طالبة على المجموعة التجريبية و ٣٠ طالبة على المجموعة الضابطة. استخدمت الباحثة تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وأجرت

اختبارا تحصيليا موضوعيا من نوع الاختيار المتعدد وفقا لثلاثة مستويات تصنيف بلوم. استخدمت الباحثة أدوات إحصائية متعددة بما في ذلك اختبار تائي لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد واختبار المربع كاي ، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التحصيل في مادة التاريخ لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستراتيجية مثلث الاستماع مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة بالطريقة الاعتيادية (حيدر والعنكي، ٢٠١٨، ص ١١٥-١٢٨).

## ٢- دراسة المصلي (٢٠١٩):

"أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في التربية الاسلامية" استخدم الباحث في هذا البحث خلفية نظرية ودراسات سابقة للاستفادة منها في متطلبات البحث وإجراءاته. واستخدم الباحث المنهج التجريبي للوصول إلى نتائج البحث، وتم اختيار عينة البحث التي تضم ٦٠ طالبا تم توزيعهم بشكل عشوائي على مجموعتين. المجموعة الأولى هي المجموعة التجريبية وتضم ٢٩ طالبا تم دراستهم باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع، أما المجموعة الثانية فهي المجموعة الضابطة وتضم ٣١ طالبا تم دراستهم بالطريقة الاعتيادية. تم تكافؤ الباحث بين المجموعتين في متغيرات التحصيل الدراسي للأبوين والعمر الزمني للطلاب بالاعتماد على الأشهر. قام الباحث بتصميم ٥٠ هدفا سلوكيا ووضع خطط تدريسية لمواضيع التربية الإسلامية بناء على محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المحددة. قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي يتألف من ٢١ سؤالا. في نهاية التجربة، تفوقت المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع على المجموعة الضابطة التي تم تدريسها باستخدام الطريقة التقليدية (المصلي، ٢٠١٩، ص ٥١٧).

## ٢-٢-٢ دراسات تناولت التفكير الإيجابي:

### ١- دراسة الجبوري و آخرون (٢٠١٨):

"أثر استراتيجية الحصاد في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي والتفكير الإيجابي لديهم في مادة الفيزياء".

اجريت الدراسة في العراق محافظة بابل ، ولتحقق هدف البحث استعمل الباحثون المنهج التجريبي لبحثهما، تكونت عينة البحث من (٦٨) طالبا، موزعه بواقع (٣٥) طالبا للمجموعة التجريبية، و (٣٣) طالبا للمجموعة الضابطة، أجرى أحد الباحثين تدريس المواضيع المحددة مسبقا للمجموعتين، وقام الباحثون بإعداد اختبار تحصيلي لقياس مستوى تحصيل الطلاب في مادة الفيزياء، وتم التحقق من صدقية وثباتية الأداة المستخدمة. استخدم الباحثون اختبار test

ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون لتحليل البيانات. بعد تطبيق الاختبار على المجموعتين، أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية الحصاد على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في التحصيل والتفكير الإيجابي في مادة الفيزياء (الجبوري وآخرون، ٢٠١٨، ص ٥١٧).

## ٢- دراسة طهمازي (٢٠٢٢):

"أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل وتنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات".

قامت الباحثة بتجربة استمرت لمدة فصل دراسي كامل، حيث تم اختيار المنهج التجريبي لمجموعتين متكافئتين إحداهما كانت مجموعة تجريبية والأخرى كانت مجموعة ضابطة. تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة من ثانوية شهداء مؤتة للبنات في مركز المحافظة. تكونت مجموعة البحث التجريبية والضابطة من ٦٠ طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢. وبواقع (٣٠) طالبة في كل مجموعة. فيما يخص اداتي البحث أعدت الباحثة اختبارا تحصيليا في مادة الاجتماعيات المجموعتي البحث التجريبية والضابطة تكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ومقياس للتفكير الإيجابي بلغ عدد فقراته (٥٠) فقرة، ولمعالجة البيانات إحصائيا استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية SPSS وظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في تحصيل و التفكير الإيجابي في مادة الاجتماعيات ( طهمازي، ٢٠٢٢، ص ٢٦-٢٩ ).

## ٢-٣ فوائد الدراسات السابقة:

- أظهرت الأبحاث السابقة العديد من الجوانب المفيدة، ومنها:
١. الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث وتوضيح أهميتها.
  ٢. الاستفادة من اختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث وكيفية اختيار العينة وتحديد حجمها وتوزيعها.
  ٣. إجراء التوازن الإحصائي بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات.
  ٤. اختيار اختبار القدرة على التفكير الإبداعي.
  ٥. اختيار الأدوات الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتحليل وتفسير نتائج البحث الحالي.



٦. الاطلاع على المصادر ذات الصلة بموضوع البحث الحالي والتي تناولت المتغير المستقل والمتغير التابع.

٧. الاستفادة في تفسير نتائج البحث الحالي.

### إجراءات البحث

#### ٣-١ منهج البحث:

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي لأنه يتلائم مع طبيعة البحث الحالي و فرضياته، فهو يتميز عن غيره من المناهج بأنه لا يقتصر فقط على وصف الوضع الراهن للحدث أو الظاهرة بل يتعداه الى تدخل واضح و مقصود من قبله بهدف إعادة تشكيل واقع الظاهرة أو الحدث من خلال استعمال اجراءات او احداث تغييرات معينة ومن ثم ملاحظة النتائج بدقة و تحليلها و تفسيرها (عليان، ٢٠١٠، ص ٥٥).

#### ٣-٢ الخطة التجريبية للبحث:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على رسم الخرائط التجريبية إلى مجموعتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة). في البداية تم توزيع مقاييس التفكير الإيجابي بين المجموعتين وجمع البيانات، ثم تم تعليم المجموعة التجريبية "استراتيجية مثلث الاستماع"، وتم تدريس المجموعة الضابطة يطلق عليه استراتيجية التعلم الاعتيادي، وأخيرا يتم إعادة توزيع مقياس التفكير الإيجابي على المجموعات ، لمزيد من التوضيح انظر الجدول (٣-١):

#### جدول ٣-١ عرض تجربة البحث

مجموعات البحث	فرع	قبلي	المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة
التجريبية	ب	مقياس التفكير الإيجابي	استراتيجية مثلث الاستماع	مقياس التفكير الإيجابي
الضابطة	ج		استراتيجية التعلم الاعتيادي	

#### ٣-٣ مجتمع البحث وعينته:

#### ٣-٣-١ مجتمع البحث:

مجتمع هذه الدراسة فهي (طلاب الصف الثامن الاساس) في مركز محافظة أربيل للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

#### ٣-٣-٢ عينة البحث:



عينة البحث عبارة عن جزء من المجتمع البحثي ، يتم اختياره بشكل مناسب من قبل الباحثان ويتم إجراء البحث عليه ، لذلك بدأ الباحثان بعد اختيار مجتمع البحث في اختيار عينة البحث وهي كما يلي:

#### ١- عينة المدارس:

تم اختيار مدرسة (زوار الاساس للبنين) بطريقة متعددة بسبب عزوف مديري المدرسة عن القيام بأعمال تطبيقية لوجود أربعة صفوف في المدرسة.

#### ٢- عينة الطلاب:

تم اختيار عينات الطلاب عشوائيا من بين الصفوف الثلاثة للصف الثامن الأساسي في مدرسة زوار الاساس للبنين، ونتيجة لذلك تم اختيار الصف ( ب و ج ) كعينة بحثية، ولتحديد مجموعات البحث تم إجراء اختيار عشوائي مرة أخرى وتم اختيار الصف ( ب ) كمجموعة تجريبية، تم تعيين الصف ( ج ) كمجموعة ضابطة، وكان عدد الطلاب في كلا المجموعتين يتكون من ( ٥٢ ) طالبا، ولكن بعد وضع طالبين نهائيين ( ١ ) في قائمة أسماء الطلاب في كل مجموعة من المجموعات البحثية كبديل في حالة عدم وجود أي طلاب آخرين في مجموعات البحث لعدة مرات، فنتيجة لذلك ، كان إجمالي عدد الطلاب في كلتا المجموعتين ( ٥٠ ) طالبا ، و ( ٢٥ ) طالبا في المجموعة التجريبية و ( ٢٥ ) طالبا في المجموعة الضابطة ، انظر الجدول (٢-٣) لمزيد من التوضيحات:

الجدول ٢-٣ يبين عدد الطلاب في كلتا المجموعتين البحثيتين

مجموعات البحث	الصف	عدد الطلاب في البداية	عدد طلاب الاحتياط (البديل)	عدد الطلاب في النهاية
التجريبية	ب	٢٦	١	٢٥
الضابطة	ج	٢٦	١	٢٥
العدد الكلي للطلاب		٥٢	٢	٥٠

#### ٣-٤ تكافؤ مجموعات البحث:

تعد تكافؤ المجموعات البحثية إحدى خصائص البحث التجريبي ، لذلك يحتاج الباحثان إلى العمل على تكافؤ المجموعات البحثية إحصائياً في المتغيرات المختلفة ، وهي كما يلي:

### ١. العمر الزمني للطلاب:

قام الباحثان بجمع البيانات باستخدام السجلات الخاصة بمعلومات الطلاب في المدرسة وتوزيع استمارات المعلومات الخاصة بطلاب المجموعتين يوم الثلاثاء (٢٠٢٤/٢/٢٧) ومن ثم وضعها في إطار المعالجة الإحصائية باستخدام (T-test) لعينتين مستقلتين ، انظر الجدول (٣-٣):

### جدول ٣-٣ نتائج اختبار (T-test) بين مجموعات البحث في المتغيرات العمرية للطلبة

الدالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥	قيمة T.test		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينات	مجموعات البحث
	احتمالية Sig.	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	٠.٢٨٣	١.٠٨٥	٤٨	٠.٨١٦	١٤.٤٠	٢٥	التجريبية
				٠.٧٤٦	١٤.١٦	٢٥	الضابطة

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة T احتمالية يساوي ٠.٢٨٣ ، وهو أكبر من نسبة الخطأ (٠.٠٥) بدرجة حرية (٤٨) ، مما يدل على عدم وجود فرق في القيمة الإحصائية بين طلاب المجموعتين ، مما يدل على توازن المجموعتين في هذا المتغير.

### ٢. تحصيل الدرجة الذكاء:

اعتمد الباحثان على تجربة رافن (Raven) التي تكونت من خمس مجموعات (A, B, C, D, E) بطريقة احتوت كل مجموعة على (١٢) عنصراً (من مجموعته (٦٠ عنصراً) و بعد الخطأ الإملائي في الأسئلة، حصل الطالب على علامة (١) لكل إجابة صحيحة و( صفر ) لكل إجابة خاطئة.

من أجل تحديد الفرق في القيم الإحصائية بين المركزين الإحصائيين ، تم استخدام اختبار ( T-Test ) لعينتين مستقلتين من نفس الرقم ، كما هو موضح في الجدول (٣-٤):

### جدول ٣-٤ نتائج اختبار (T-Test) بين مجموعات البحث في متغيرات تحصيل الذكاء

مجموعات	عدد	المتوسط	الانحراف	درجة	قيمة T.test	الدلالة
---------	-----	---------	----------	------	-------------	---------

أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية التفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الثامن

الاساس في مادة الاجتماعيات

الاحصائية عند مستوى ٠.٠٥	احتمالية Sig.	المحسوبة	الحرية	المعياري	الحسابي	العينات	البحث
غير دالة احصائياً	٠.٢٦٤	١.١٣١	٤٨	٦.٨٨٩	٣٧.٧٢	٢٥	التجريبية
				٧.٣٦٠	٣٥.٤٤	٢٥	الضابطة

يبين الجدول قيمة T احتمالية يساوي ٠.٢٦٤ ، وهو أكبر من نسبة الخطأ (٠.٠٥) بدرجة حرية (٤٨) مما يدل على عدم وجود فرق إحصائي في القيمة ويشير إلى توازن المجموعتين في متغير تحصيل الذكاء.

٣ المستوى الدراسي للاباء:

بعد تقسيم مستويات التحصيل العلمي للوالد إلى (٣) مستويات مبينة في الجدول (٣-٥) تم تنفيذ إجراءات إحصائية بالبيانات المحددة لهذا المتغير لكلا المجموعتين باستخدام (مربع كاي- ٢كا):

جدول ٣-٥ نتائج (٢كا) لمجموعات البحث في متغير المستوى الدراسي للاباء

الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠.٠٥	قيمة (كا <sup>٢</sup> )		درجة الحرية	التحصيل العلمي للوالد			عدد العينات	مجموعات البحث
	احتمالية Sig.	المحسوبة		البكالوريوس فما فوق	الدبلوم فما دون	الابتدائية فما دون		
غير دالة احصائياً	٠.٦١٠	٠.٩٩٠	٢	٥	١١	٩	٢٥	التجريبية
				٨	١٠	٧	٢٥	الضابطة
				١٣	٢١	١٦	٥٠	المجموع الكلي

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة (كا<sup>٢</sup>) احتمالية يساوي (٠.٦١٠) و هو أكبر من معدل الخطأ (٠.٠٥) مما يعني أنه لا يوجد فرق في القيمة الإحصائية بين طلاب المجموعتين.

٤. المستوى الدراسي للامهات:

بعد تقسيم مستويات التحصيل العلمي للأم إلى (٣) مستويات مبينة في الجدول (٣-٦) تم تطبيق إجراءات إحصائية بالبيانات المحددة لهذا المتغير لكلا المجموعتين باستخدام (مربع كاي- كا<sup>٢</sup>):

جدول ٣-٦ من النتائج (كا<sup>٢</sup>) لمجموعات البحث في متغير المستوى الدراسي للامهات

مجموعات	عدد	التحصيل العلمي للأم	درجة	قيمة (كا <sup>٢</sup> )	الدلالة الاحصائية
---------	-----	---------------------	------	-------------------------	-------------------

	احتمالية Sig.	المحسوبة		البكلوريوس فام فوق	الدبلوم فما دون	الابتدائية فما دون		
التجريبية	٠.٠٤١٥	١.٧٥٨	٢	٥	٩	١١	٢٥	
				٥	٥	١٥	٢٥	
				١٠	١٤	٢٦	٥٠	
الضابطة								
المجموع الكلي								

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة (كا) احتمالية يساوي ( ٠.٠٤١٥ ) و هو أكبر من معدل الخطأ (٠.٠٥) مما يعني أنه لا يوجد فرق في قيمة البيانات بين الطلاب في المجموعتين. ٥. درجات طلبة مادة العلوم الاجتماعية في الصف السابع الأساسي للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣):

بعد استلام سجل درجات طلاب العام الدراسي السابق في الإدارة المدرسية ، خضعت البيانات المسجلة للتحليل الإحصائي باستخدام اختبار (T-test) ، انظر الجدول (٣-٧):  
جدول ٣-٧ نتائج T.test يبين مجموعات البحث في متغير درجة مادة العلوم الاجتماعية للصف السادس الاساس

الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠.٠٥	قيمة T.test		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينات	مجموعات البحث
	احتمالية Sig.	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	٠.٩٠٥	٠.١٢٠	٤٨	١١.٠٠٧	٦٩.٩٢	٢٥	التجريبية
				١٠.٢٥١	٦٩.٥٦	٢٥	الضابطة

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة احتمالية تساوي ( ٠.٩٠٥ ) وهو أكبر من نسبة الخطأ (٠.٠٥) بدرجة حرية (٤٨)، مما يدل على عدم وجود فرق في القيمة الإحصائية. ٥-٣ تحديد متغيرات البحث وضبطها:

المتغيرات التي تم تحديدها في الدراسة هي كما يلي:

١-٥-٣ المتغيرات المستقلة:

هي المتغيرات التي يمكن معالجتها وتغييرها اعتماداً على طبيعة الدراسة. المتغيرات المستقلة لهذه الدراسة هي:

• استراتيجية مثلث الاستماع.

• استراتيجية التعلم الاعتيادي.

٣-٥-٢ المتغيرات التابعة ( غير مستقلة ) :

يعرف المتغير التابع بأنه ذلك المتغير الذي يسعى الباحث للكشف عن تأثير المتغير المستقل فيه ( عبدالله، ٢٠١٤، ص ٣٤ ).

والمتغيرات التابعة لهذا البحث هي:

• مقياس التفكير الايجابي

٣-٥-٣ المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):

المتغيرات الغريبة هي تلك المتغيرات التي ترتبط بإجراءات التجربة وأفراد الدراسة، ولها تأثير سلبي على نتائج الدراسة (العتوم وآخرون، ٢٠٠٦، ص ٣٢). و من المتفق عليه ان سلامة التصميم التجريبي له جانبان احدهما الداخلي و الآخر الخارجي، لذلك من الضروري تحديد أهم المتغيرات التي تشكل تهديدا للسلامة الداخلية والخارجية للتجربة. وتشمل هذه ما يلي:

أولاً- السلامة الداخلية للتصميم التجريبي:

تتحقق السلامة الداخلية للتصميم التجريبي عندما يكون الباحث واثقا من أن العوامل الغريبة للتجربة قد تم التحكم فيها ، بما في ذلك:

١. الفرق بين أفراد البحث: بعد اختيار أفراد من نفس المجتمع أجرى الباحثان توازنا إحصائيا بين طلاب المجموعتين في ستة متغيرات مختلفة.

٢. ظروف التجربة والأحداث غير المتوقعة: أثناء التجربة ، لم تحدث أحداث غير مرغوب فيها أثرت سلبا على سلامة التجربة.

٣. عامل النضج: لن يكون لهذا المتغير تأثير كبير لأن هذا التغيير والنضج قد يحدث على مقربة من جميع الطلاب في كلا المجموعتين.

٤. الفشل التجريبي: ومن أجل السيطرة على هذا المتغير وضع الباحثان (١) طالبا نهائيا على قائمة تسجيل الطلبة (كاحتياط) في كل مجموعة دراسية، ليحلوا محل الطلبة الذين تسربوا وقت التجربة ولكنهم لم يكونوا على علم بها.

٥. أدوات القياس: تم استخدام نفس أداة القياس مع كلتا المجموعتين من الأبحاث ، وهي مقياس التفكير الايجابي.

ثانيا - السلامة الخارجية للتصميم التجريبي:





هناك عدد من العوامل التي تهدد السلامة الخارجية التي تحتاج إلى السيطرة عليها وتجنب آثارها، لذلك حاول الباحثون السيطرة على هذه العوامل، والتي تشمل ما يلي:

١/ تأثير التفاعل بين المتغيرات المستقلة وتحيز الاختيار: تم التحكم في هذا المتغير أثناء الاختيار العشوائي للعينات والتعديل بين مجموعات الدراسة.

٢/ أثر الإجراءات التجريبية: تم وضع حد للمتغيرات التي تحدث في الإجراءات التجريبية، والتي يمكن العثور عليها في الآتي:

١. سرية البحث: تم إجراء البحث سرا بالاتفاق مع مدير المدرسة ومدرس المادة.

أيام الاسبوع	مجموعات البحث	التجريبية	الضابطة
الاحد	الدرس الثاني ( ٨:٤٠ - ٩:٢٠ )	الدرس الرابع ( ١٠:١٠ - ١٠:٥٠ )	
الثلاثاء	الدرس الثالث ( ٩:٣٠ - ١٠:١٠ )	الدرس الأول ( ٨:٤٠ - ٨:٥٠ )	
الخميس	الدرس الأول ( ٨:٤٠ - ٨:٥٠ )	الدرس الثاني ( ٨:٤٠ - ٩:٢٠ )	

٢. مدرس المادة: ومن أجل التحكم في هذا المتغير فضل الباحثان أن يقوم مدرس المادة بتدريس نفس الطلاب في مجموعتي البحث.

٣. محتوى المنهج: يتكون المنهج التجريبي من ( الفصل الثالث-قاره افريقيا) و ( الفصل الرابع-قاره امريكا شمال) من الكتاب الاجتماعيات للصف الثامن و كان هو نفسه لكلا المجموعتين.

٤. توزيع الحصص: قسمت الحصص بالتساوي إلى مجموعتي البحث، انظر الجدول (٣-٨):

#### جدول ٣-٨ عرض لتقسيم الحصص الدراسية

٥. مدة التجربة: كانت مدة التجربة هي نفسها لكلا المجموعتين و كانت (٨ أسابيع) بدأت يوم الخميس (٢٠٢٤/٢/٢٩) و انتهت يوم الثلاثاء (٢٠٢٤/٤/٢٣).

٣-٦ أدوات البحث:

من أجل تحقيق أهداف وافتراضات البحث ، أعد الباحثان أداة بحثية تسمى (مقياس التفكير الإيجابي) .

٣-٦-١ مقياس التفكير الإيجابي:

يتكون المقياس المستخدم في هذه الدراسة والذي أعده الباحثة (شيوخو، ٢٠٢٣) من (٤٢) فقرة لغرض التفكير الإيجابي، تم توفير خمسة بدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، لا تنطبق أبداً) للإجابة على كل عنصر، ويتم تعيين درجة (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للعناصر الإيجابية البديلة، وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس من (٤٢ - ٢١٠) درجات (شيوخو، ٢٠٢٣، ص ١٠٨-١٠٩).

### ٣-٦-١-١ الصدق الظاهري:

يكون مقياس التفكير الإيجابي من (٤٢) فقرة، وأعطى لعدد من الخبراء في مجالات طرق التدريس و القياس و التقييم ، وذلك للوقوف على آرائهم حول مدى ملائمة أو عدم ملائمة بنود المعيار وتعديلها وإزالتها حسب الحاجة. وباستخدام صيغة ( J. Cooper )، كان معدل موافقة الخبراء ٩٤٪ ونتيجة لذلك، بقيت جميع العناصر كما هي.

### ٣-٦-١-٢ الصدق الترجمة:

بعد التأكد من صدق فقرات مقياس التفكير الإيجابي باللغة العربية، تم عرض المقياس على مختص باللغة الكوردية ، وبجيد اللغة العربية لترجمته الى اللغة الكوردية، ثم عرض مقياس على مختص باللغة العربية لترجمته النسخة الكوردية الى اللغة العربية وبعدها تم عرض النسخة الأصلية باللغة العربية والنسخة المترجمة الى اللغة الكوردية من المقياس الى خبير في مجال العلوم التربوية والنفسية، لمقارنة النسختين معا ومعرفة أوجه التشابه بينهما ، فكانت متقاربة جدا ولم يؤثر الاختلاف البسيط في معناها على حسب رأيي الخبير، مما يدل على أن ترجمة المقياس صحيحة وبذلك تحقق صدق الترجمة والتي يمكن الوثوق بها، وتعليمات الإجابة ونسخة من الاختبار باللغة الكورد.

### ٣-٦-١-٣ ثبات المقياس:

يعني ثبات الاختبار ان يعطي الاختبار النتائج نفسها اذا ما اعيد على الافراد أنفسهم في الظروف نفسها ( محمد، ٢٠١٤، ص ١١٢).

من أجل قياس ثبات مقياس التفكير الإيجابي والتأكد من وضوحه ومعرفة الوقت اللازم للاستجابة، قام الباحثان بتوزيع المقياس على ( ١١٠ ) طلاب تم اختيارهم عشوائياً من كل من مدرسة (ثيلوانى بنهرمتى) و (كاروانى بنهرمتى) ، ثم بعد تسجيل الإجابات على بنود المقياس، استخدموا طريقة ألفا كرونباخ ( Cronbach's Alpha ) لاستخراج ثبات المقياس الذي وصل إلى (٠.٧٨١)، ولهذا السبب وجد أن مستوى المقياس كان مستقراً. إنه معقول ومرتفع ، والوقت المناسب على للإجابة على الاختبار النهائي هو ( ٣٧ ) دقيقة.

### ٣-٧ تطبيق التجربة:



بعد تجهيز جميع الإجراءات الخاصة بالتجربة، بدأت التجربة يوم الخميس (٢٩ فبراير ٢٠٢٤) على الفصلين الثالث والرابع من كتاب المادة الاجتماعيات للصف الثامن، على شكل مجموعة تجريبية وفق استراتيجية مثلث الاستماع، ومجموعة ضابطة وفق استراتيجية التعلم الاعتيادي . حيث استمرت حتى يوم الثلاثاء المصادف ٢٣/٤/٢٠٢٤ . واستمرت التجربة لمدة ( ٨ أسابيع )، مع تدريس ( ٣ دروس ) لكل مجموعة.

### ٣-٨ تنفيذ وتصحيح أدوات البحث:

أجرى الباحثان الاختبار الأولي لمقياس التفكير الإيجابي يوم الأربعاء (٢٨ فبراير ٢٠٢٤) على مجموعتي البحث في نفس التوقيت، والاختبار اللاحق لمقياس نفسه يوم الأربعاء (٢٤ أبريل ٢٠٢٤) في نفس التوقيت.

### ٣-٩ الوسائل الإحصائية المستخدمة:

عادة ، يتم استخدام SPSS الإصدار ( SPSS - Version21 ) لاشتقاق الوسائل الإحصائية التالية:

١. اختبار ( T.test ) لعينتين مستقلتين ذو العدد المتساوي.
٢. اختبار ( T.test ) لعينتين مترابطتين.
٣. مربع كاي سكوير ( Chi - Square :  $x^2$  ) .
٤. معادلة جي كوبر ( J.Cooper Formula ) .
٥. معادله ألفا كرونباغ (  $\alpha$ : Alpha Cronbach ) .

### عرض نتائج البحث ومناقشتها

في هذا الفصل، يقدم الباحثان النتائج بناء على الفرضيات ثم مناقشتها.

### ٤-١ عرض نتائج البحث:

#### •الفرضية الاولى:

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية مثلث الاستماع و متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بإستراتيجية التعلم الاعتيادي في الاختبار مقياس بعدي التفكير الإيجابي ."

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T.test) لعينتين مستقلتين من نفس العدد لتحديد الفرق الإحصائي بين المتوسط والانحراف لدرجات طلاب المجموعتين في اختبار مقياس التفكير الإيجابي ، كما هو موضح في الجدول ( ٩-٤ ) من البيانات:

جدول ٩-٤ نتائج T.test لإختبار البعدي لمقياس التفكير الإيجابي

الدالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)	قيمة T.test لعينتين مستقلتين		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينات	مجموعات البحث
	احتمالية Sig.	المحسوبة					
دالة	٠.٠٠١	٣.٥١٤	٤٨	١٠.٠٤٠	٨٧.٣٢	٢٥	التجريبية
				٩.٧٥٦	٧٧.٤٨	٢٥	الضابطة

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة T المحسوبة هي ( ٣.٥١٤ ) و قيمة T احتمالية تساوي ( ٠.٠٠١ ) و هي أقل من قيمة ( ٠.٠٥ ) بدرجة حرية (٤٨) مما يدل على الفرق في القيمة الإحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين في التجربة الدعم هو مقياس للتفكير الإيجابي لصالح طلاب المجموعة التجريبية ، مما يعني أن استخدام "استراتيجية مثلث الاستماع" في تدريس مادة الاجتماعيات أكثر فاعلية في تنمية التفكير الإيجابي من استراتيجية التعلم الاعتيادي ، ونتيجة لذلك ، يتم رفض هذه الفرضية و قبول الفرضية البديلة.

#### الفرضية الثانية:

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات مجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية مثلث الاستماع في الاختبار مقياس قبلي و البعدي التفكير الإيجابي ".



لاختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار T لعينتين مترابطتين لتحديد الفرق الإحصائي بين المتوسط الحسابي والانحراف عن درجات الاختبار القبلي وتخلف مقياس التفكير الإيجابي للمجموعة التجريبية. البيانات والنتائج موضحة في الأشكال ( ٤-١٠ ):

جدول ٤-١٠ نتائج T.test بين إختبار القبلي والبدي للمجموعة التجريبية

إختبارات المجموعة التجريبية	عدد العينات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T.test لعينتين مرتبطتين		الدالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
					المحسوبة	احتمالية Sig.	
إختبار القبلي	٢٥	٧٦.٨٤	٦.٦٥٠	٢٤	٤.٢٥٦	٠.٠٠١	دالة
إختبار البدي		٨٧.٣٢	١٠.٠٤٠		-		

يوضح الجدول أن قيمة T المحسوبة هي (٤.٢٥٦ -) وقيمة T الاحتمالية تساوي (٠.٠٠١) وهي أقل من قيمة (٠.٠٥) بدرجة الحرية (٢٤) مما يدل على الفرق في القيمة الإحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي و البدي في تنمية مقياس التفكير الإيجابي لأفراد المجموعة التجريبية لصالح مقياس إختبار البدي.

#### الفرضية الثالثة:

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست باستراتيجية تعلم الاعتيادي في الاختبار مقياس قبلي و البدي تنمية التفكير الإيجابي".

تم استخدام اختبار T لعينتين مترابطتين لتحديد الفرق الإحصائي بين المتوسط الحسابي و انحراف المعياري درجات الاختبار القبلي و بدي مقياس التفكير الإيجابي للمجموعة الضابطة. البيانات والنتائج معروضة في الجدول ( ٤-١١ ):

جدول ٤-١١ نتائج T.test بين إختبار القبلي و البدي للمجموعة الضابطة

الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥)	قيمة T.test لعينتين مرتبطتين		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينات	إختبارات المجموعة الضابطة
	إحتمالية Sig.	المحسوبة					
غير دالة إحصائية	٠.٥٧٤	- ٠.٥٦٩	٢٤	١٢.٢١٢	٧٥.٧٢	٢٥	الإختبار القبلي
				٩.٧٥٦	٧٧.٤٨		الاحتبار البعدي

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة (T المحسوبة) هي ( -٠.٥٦٩ ) وقيمة (T الاحتمالية) تساوي (٠.٥٧٤) وهي أكبر من قيمة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٤) مما يعني عدم وجود فرق في القيمة الإحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإيجابي للأفراد في المجموعة الضابطة التي يتم التحكم فيها.

#### ٤-٢ مناقشة نتائج الدراسة:

نتائج الفرضية الأولى دليل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الإجابة على الاختبار البعدي لمقياس التفكير الإيجابي، مما يعني أن مستوى تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب الذين درسوا مواد الاجتماعيات وفق "استراتيجية مثلث الاستماع" أعلى بكثير من مستوى التفكير الإيجابي لدى الطلاب الذين لديهم نفس المادة وفقاً لاستراتيجية التعلم الاعتيادي، فإن سبب وجود هذه النتيجة يرجع إلى الآلية التي تعرف بها هذه الاستراتيجية والمزايا التي تتمتع بها في عملية التدريس في مجال النظرية والتطبيق من خلال التعاون بين الأفراد في المجتمع التجريبي والفرص الإيجابية التي تتمتع بها هذه الاستراتيجية. يسمح للطلاب بالتفاعل مع بعضهم البعض والاعتماد على بعضهم البعض. وتتوافق هذه النتيجة مع كل من دراسات حيدر و العنكي (٢٠١٨) و المصلي (٢٠١٩) التي وصلت إلى فعالية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية التفكير الإيجابي للمواضيع التي أجريت عليها البحوث التجريبية ، وبالتالي دعم نتائج هذا البحث.

فيما يتعلق بنتائج الفرضيتين الثانية والثالثة تبين أن طلبة المجموعة التجريبية بعد تلقي المواد وفق "استراتيجية مثلث الاستماع" زادوا من مستوى التفكير الإيجابي وتحسنوا مقارنة بالمادة قبل أخذ المواد، لكن الطلاب في المجموعة الضابطة الذين أخذوا نفس المادة وفق استراتيجية التعلم





الاعتيادي لم يظهروا اختلافا واضحا في تفكيرهم بين قبل وبعد تلقي المادة، يعزو الباحثان الفرضية الثالثة إلى نقص فعالية التعلم بين الطلاب في المجموعات الضابطة، مما يشير إلى عدم وجود استراتيجيات تعلم مشتركة في تطوير و رفع مستوى التفكير الإيجابي بين الطلاب في المجموعات الضابطة.

يعزو الباحثان استخدام "استراتيجية مثلث الاستماع" في هذه الدراسة إلى أنها تمنح الطلاب مساحة مستقلة للتعبير، وتوفر لهم فرصة التحدث والمناقشة، وتختصر الأفكار المراد فهمها إلى درجة أعلى، بالإضافة إلى تغيير الدور السلبي للطلاب إلى الدور الإيجابي للطلاب. مشاركة وتفاعل الدروس بين الطلاب أنفسهم والطلاب والمعلمين من جهة أخرى، وما يساعد الطلاب على فهم الدرس بطريقة أكثر فعالية ومتعة.

يمكن القول هنا أنه من أجل تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب يحتاج المعلمون إلى تعليمهم استخدام استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة التي تخلق التفاعل بين الطلاب والمعلمين في الفصل الدراسي، مما يجعل الطلاب المحور الرئيسي لممارسة التدريس، والتي تعد بلا شك واحدة من أهم الاستراتيجيات (استراتيجية مثلث الاستماع) والتي أجريت على الطلاب الذكور في الصف الثامن من مدرسة زنار في مادة الاجتماعيات.

#### الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

##### ١-٥ الاستنتاجات :

بعد إجراء التحليل الإحصائي للبيانات، وفي ضوء نتائج الدراسة، توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

- ١- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تنمية التفكير الإيجابي.
- ٢- استخدام "استراتيجية مثلث الاستماع" له تأثير على تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب في الصف الثامن الأساسي في مادة الاجتماعيات.
- ٣- على الرغم من أن تدريس مادة الاجتماعيات لطلاب الصف الثامن الأساسي وفقا لاستراتيجية التعلم الاعتيادية، قد طور التفكير الإيجابي إلى حد ما، إلا أن مستوى التطور مقارنة بمستوى التطور الذي تحقق نتيجة تدريس المادة وفق "مثلث الاستماع" أقل بكثير ولا يصل حتى إلى نصف المستوى.

##### ٢-٥ التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات، يقدم الباحثون التوصيات التالية:





١- تشجيع المعلمين على استخدام "استراتيجية مثلث الاستماع" في تدريس مادة الاجتماعيات لتمكين الطلاب وتنمية التفكير الإيجابي.

٢- تدريب معلمي العلوم الاجتماعية في المدارس على كيفية استخدام "استراتيجية مثلث الاستماع" لتعريفهم بفوائد هذه الاستراتيجية وكيفية استخدامها في الفصل الدراسي.

٣- التركيز على البحوث المتعلقة باستخدام "استراتيجية مثلث الاستماع" وكيفية تخطيط و تنفيذ و تنوع طرق و أساليب التدريس، و تعميمها على أمثلة مختلفة، وكذلك زيادة وعي القارئ بأهمية الاستراتيجية في عملية التعليم والتعلم.

### ٣-٥ المقترحات:

يمكن إجراء المزيد من الأبحاث في المستقبل ، بما في ذلك:

١- إجراء المزيد من البحوث حول "استراتيجية مثلث الاستماع" بهدف إظهار فاعلية هذه الاستراتيجية في تدريس مادة العلوم الاجتماعية في مراحل التعليم المختلفة.

٢- إجراء مزيد من البحوث بهدف إظهار تأثير استخدام هذه الاستراتيجية على المتغيرات الأخرى مثل التحصيل و التفكير الابداعي و الاتجاه.

٤- إجراء بحث وصفي حول حقيقة استخدام "استراتيجية مثلث الاستماع" من قبل المعلمين في مادة العلوم الاجتماعية.

### المصادر العربية:

١- إبراهيم، م. و غراب، ر. (٢٠٠٦) سلسلة تدريس الرياضيات لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: عالم الكتب.

٢- ابو سرحان، ع. (٢٠١٤) اثر استراتيجية التعليم التبادلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الزرقاء، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مجلد ( ١٠ ) - العدد (٤).

٣- أبو غالي، س. (٢٠١٠) أثر توظيف استراتيجية (فكر-زواج-شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية-غزة.

٤- الأحمد، م. (٢٠١٥) فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية (pdeode9) في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، العدد (٣).

٥- اسليم، ي. (٢٠١٧) التفكير الإيجابي و علاقته بالتنظيم الانفعالي لدى عينه من خريجي الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسلامية، غزة.

٦- بركات، ز. (٢٠٠٦) التفكير الإيجابي و السلبي لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات. جامعة القدس المفتوحة- فلسطين.

٧- جابر، ع. (٢٠٠٦) أساليب التدريس أنواعها و مكوناتها و كفاءات قياسها. عمان: دار التربية الحديثة.

- ٨- الجبوري، ع. و شنين، م. و الجبوري، م. (٢٠١٨) أثر استراتيجية الحصاد في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي و التفكير الإيجابي لديهم في مادة الفيزياء، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الانسانية- جامعة بابل، العدد (٤٠).
- ٩- الحبوس، أ. (٢٠٢٣) أثر استراتيجية KUD في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد (٣٠) - العدد (٢)، ص. ٣٩٧-٤١٦.
- ١٠- حيدر، ع. (٢٠١٦) اثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، رسالة ماجستير، جامعة ديالى، العراق.
- ١١- حيدر، ع. و العنكي، ع. (٢٠١٨) أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، مجلة ديالى، العدد (٧٨)، ص ١١٥-١٤٤.
- ١٢- الرقب، ت. (٢٠٠٦) درجة فهم عمداء كليات الجامعات الاردنية الرسمية مفهوم التفكير الإيجابي و اثر ذلك على عملية صناعة القرار. اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، عمان.
- ١٣- روبنز، أ. (٢٠٠٦) نصائح من صديق. الطبعة الاولى، الرياض: مكتبة جرير.
- ١٤- الزهراني، خ. (٢٠٢٠) التفكير الإيجابي و علاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المنطق، مجلة كلية التربية -جامعة المنصورة، العدد (١١٠).
- ١٥- سعيد، ا. و علي، ه. (٢٠١٦) استراتيجية التعلم النشط: ١٨٠ استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية. عمان- الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
- ١٦- الشمري، م. (٢٠١١) ١٠١ إستراتيجية في التعلم النشط. الطبعة الاولى، المملكة العربية السعودية.
- ١٧- الشيخاني، س. (٢٠١٤) فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في التحصيل و تنمية الاتجاهات العلمية لدى طالبات الصف الثامن الأساس في مادة العلوم. رسالة ماجستير، اربيل : كلية التربية-جامعة صلاح الدين.
- ١٨- شيخو، ن. (٢٠٢٣) أثر استراتيجتي بيكس (PECS) و شبكة الأسئلة في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الحادي عشر و تنمية تفكيرهن الإيجابي. أطروحة الدكتوراه، أربيل: كلية التربية-جامعة صلاح الدين.
- ١٩- الصريدي، م. (٢٠٢٣) أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة الحلقة الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة كلية التربية-جامعة المنصورة، العدد (١٢٢)، ص. (١٧٤٤-١٧٢١).
- ٢٠- طهمازي، ا. (٢٠٢٢) أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل و تنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات. رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية-جامعة كربلاء-العراق.
- ٢١- عبدالله، س. (٢٠١٤) استخدام المجمعات التعليمية في تعليم الجغرافية و أثرها في التحصيل و الاتجاه نحوها. رسالة ماجستير، اربيل : كلية التربية الأساس - جامعة صلاح الدين.
- ٢٢- العتوم، ع. و علاونة، ش. و الجراح، ع. و ابوغزال، م. (٢٠٠٦) علم النفس التربوي ( النظرية و التطبيق ) . الطبعة الاولى، عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع.





٢٣-علام، ص. ( ٢٠٢٢ ) استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب شعبة اللغة العربية و الدراسات الاسلامية بكلية التربية، المجلة العلمية لكلية التربية-جامعة اسيوط، المجلد (٣٨) - العدد(٨)، ص. ٦٠-٢.

٢٤-عليان، ش. (٢٠١٠) *مناهج العلوم الطبيعية و طرق تدريسها النظرية و التطبيق* . الطبعة الاولى، عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع.

٢٥-قاسم، ع. (٢٠٠٩) ابعاد التفكير الايجابي في مصر: دراسة عاملية، مجلة دراسات نفسية، المجلد (١٩) - العدد (٤)، القاهرة.

٢٦-الكبيسي، ع. (٢٠٠٨) *تنمية التفكير باساليب مشوقة*. الطبعة الثاني، عمان: بونو للطباعة و النشر.

٢٧-الكسار، ي. (٢٠٢١) اثر استراتيجية (KWL) في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الأديبي في مادة الجغرافية، *مجلة كلية التربية الأساسية*، المجلد (٢٧) - العدد (١١١) ، ص. ٥٠٦-٤٨١ .

٢٨-محمد، ر. (٢٠١٤) *أثر استراتيجية البيت الدائري في تحصيل مادة العلوم و تنمية الاتجاه نحو البيئة لدى طالبات الصف السابع الأساس في مادة العلوم*. رسالة ماجستير، اربيل : كلية التربية الأساس - جامعة صلاح الدين.

٢٩-محمود، لاجان بيريال (٢٠٢١)، اثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في اكساب طالبات الصف السابع الأساس بعض مهارات الفهم الاستماعي في مادة اللغة العربية لغير الناطقين به، *مجلة قهلاي زانست العلمية، مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية-اربيل، كوردستان،العراق*.

٣٠-المسعودي، م. و الهداوي، س. (٢٠١٨) *استراتيجيات التدريس في البنائية و المعرفية و ماوراء المعرفية*. الطبعة الاولى، عمان: دار الرضوان للنشر و التوزيع.

٣١-المصلحي، علاء حسين فرج ( ٢٠١٩ )، أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التربية الإسلامية، الجامعة المستنصرية، *مجلة كلية التربية-العدد (٦)*.

٣٢-نادر، ا. (٢٠٠٧) *تخلص من الأفكار السلبية وكن إيجابيا*. الطبعة الاولى، عمان: دار حمورابي.

المصادر الاجنبية:

1-Carr, A.(2004) *Positive Psychology: the science of happiness and human strengths* Hove and new York: Brunner-Rutledge.

2- Ibrahim, M. and Gharab, R. (2006) *Teaching Mathematics Series for Individuals with Special Needs*. Cairo: Dar Al-Kutub.

3- Abu Sarhan, A. (2014) *The effect of reciprocal teaching strategy on improving critical listening skills among ninth-grade students in Zarqa Governorate, Jordanian Journal of Educational Sciences, Volume (10) – Issue (4)*.

4-Abu Ghali, S. (2010) *The effect of employing the (Think-Pair-Share) strategy on the development of logical thinking skills in science among eighth-grade students*. Master's thesis, College of Education, Islamic University-Gaza.

5-Al-Ahmadi, M. (2015) *The effectiveness of a proposed program based on the (pdeode9) strategy in developing critical listening skills among middle school female students, Journal of Educational Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Saudi Arabia, Issue (3)*.



6-Asleem, Y. (2017) Positive thinking and its relationship with emotional regulation among a sample of Palestinian university graduates. Published Master's thesis, Faculty of Education, Islamic University, Gaza.

7-Barakat, Z. (2006) Positive and Negative Thinking among University Students: A Field Study in Light of Some Variables. Al-Quds Open University - Palestine.

8-Jabir, A. (2006) Teaching Methods: Types, Components, and Ways to Measure Them. Amman: Dar Al-Tarbiyah Al-Hadithah.

9-Al-Jubouri, A. and Shanin, M. and Al-Jubouri, M. (2018) The effect of the harvest strategy on the achievement of fourth grade science students and their positive thinking in physics, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences - University of Babylon, Issue (40).

10-Al-Habous, A. (2023) The Effect of the KUD Strategy on the Achievement of Second Grade Intermediate Female Students in Mathematics, Tikrit University Journal for Humanities, Volume (30) - Issue (2), pp. 397-416.

11-Haidar, A. (2016) The effect of the listening triangle strategy on the achievement of second-grade middle school female students in the subject of history, Master's thesis, Diyala University, Iraq.

12-Haider, A. and Al-Anbaki, A. (2018) The impact of the listening triangle strategy on the achievement of second-grade intermediate female students in history, Diyala Journal, Issue (78), pp. 115-144.

13-Al-Raqab, T. (2006) The degree of understanding of the deans of public universities in Jordan regarding the concept of positive thinking and its impact on the decision-making process. Unpublished doctoral thesis, Graduate School, University of Jordan, Amman.

14-Robbins, A. (2006) Advice from a Friend. First Edition, Riyadh: Jarir Bookstore.

15-Al-Zahrani, K. (2020) Positive thinking and its relationship to future orientation among high school female students in Al-Mundaq Governorate, Journal of the College of Education - Mansoura University, Issue (110).

16-Saeed, A. and Ali, H. (2016) Active Learning Strategy: 180 Strategies with Practical Examples. Amman- Jordan: Dar Al-Maysarah for publishing, distribution, and printing.

17-Al-Shammari, M. (2011) 101 Strategies in Active Learning. First edition, Kingdom of Saudi Arabia.

18-Al-Sheikhani, S. (2014) The effectiveness of using mind maps in achievement and the development of scientific attitudes among eighth-grade female students in the subject of science. Master's thesis, Erbil: College of Basic Education – Salahaddin University.

19-Sheikho, N. (2023) The effect of the PECS strategy and the Questioning Network on the achievement in Geography of eleventh-grade female students and the development of their positive thinking. Doctoral dissertation, Erbil: College of Education - Salahaddin University.

20-Al-Saridi, M. (2023) The effect of the listening triangle strategy on improving reading comprehension skills among first cycle students in the United Arab Emirates, Journal of the Faculty of Education - Mansoura University, Issue (122), pp. (1721-1744).

21-Tohmazi, A. (2022) The effect of using the flipped classroom strategy on the academic achievement and development of positive thinking among first-grade



intermediate female students in the subject of social studies. Master's thesis, College of Education for Humanities - Karbala University - Iraq.

22-Abdullah, S. (2014) The use of educational compounds in teaching geography and its impact on achievement and attitudes towards it. Master's thesis, Erbil: College of Basic Education - Salahaddin University.

23-Al-Atoom, A. and Alawneh, S. and Al-Jarrah, A. and Abu Ghazal, M. (2006) Educational Psychology (Theory and Application). First edition, Amman: Dar Al-Masira for Publishing and Distribution.

24-Alam, S. (2022). The use of the listening triangle strategy in developing recitation skills among students of the Arabic language and Islamic studies department at the Faculty of Education. Scientific Journal of the Faculty of Education - Assiut University, Volume (38) - Issue (8), pp. 2-60.

25-Aliyan, Sh. (2010) Curricula of Natural Sciences and Methods of Teaching Theoretical and Practical. First Edition, Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.

26-Qassem, A. (2009) Dimensions of Positive Thinking in Egypt: A Factorial Study, Journal of Psychological Studies, Volume (19) – Issue (4), Cairo.

27-Al-Kubaisi, A. (2008) Developing Thinking through Engaging Methods. Second Edition, Amman: Buno for Printing and Publishing.

28-Al-Kasar, Y. (2021) The effect of the (KWL) strategy on developing creative thinking among fifth-grade literary students in geography, Journal of the College of Basic Education, Volume (27) - Issue (111), pp. 481-506.

29-Mohammad, R. (2014) The effect of the circular house strategy on the achievement in science and the development of environmental attitudes among seventh-grade female students in science. Master's thesis, Erbil: College of Basic Education - Salahaddin University.

30-Mahmoud, Lajan Birbal (2021), The effect of using the Listening Triangle strategy in acquiring some listening comprehension skills in the Arabic language for seventh-grade students who are non-native speakers, Qalāi Zansit Scientific Journal, a peer-reviewed scientific periodical published by the Lebanese French University - Erbil, Kurdistan, Iraq.

31-Al-Masoudi, M. and Al-Hadawi, S. (2018) Teaching Strategies in Constructivism, Cognitivism, and Metacognition. First Edition, Amman: Al-Ridwan Publishing and Distribution.

32-Al-Maslihi, Ala Hussain Faraj (2019), The Effect of the Listening Triangle Strategy on the Achievement of First Intermediate Grade Students in Islamic Education, Mustansiriyah University, College of Education Journal - Issue (6).

33-Nader, A. (2007) Get rid of negative thoughts and be positive. First edition, Amman: Dar Hammurabi.